المقدمة :

لقد كانت الصناعات فى عصور ما قبل التاريخ تقوم على عدة حرف أو صناعات بدائية محدودة دعت إليها الحاجة لتحقيق بعض الأغراض الوقائية والمعيشية . ولم تكن هذه الصناعات مبنية على نظريات علمية تطبيقية وأخذت تتطور تبعاً لنمو الذوق الفنى.

وعلى هذا يمكن القول أن الصناعات سبقت الفن ثم امتزجت به عندما ارتقى الإنسان فى أسلوب حياته . ومن هنا نشأ الفن التطبيقى والذى يلعب الذوق الفنى فيه دوراً كبيراً.

ويعتبر التطريز بلا شك من أرقى أنواع الفنون فقد احتل مكانة مهمة جداً سواء بالنسبة لتزيين القطع الملبسية أو لتزيين المنازل والفنادق .

ومما لاشك فيه أن لمصر عراقتها التاريخية فى كل ميادين الحضارة وخاصة الجانب المادى ونعنى به الفنون التشكيلية والتطبيقية من عمارة ونحت وزخرفة وتطريز ، ومن ثم فقد أصبح للفن المصرى خلال العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية طابعه الخاص المميز فتراثنا معين لا ينضب للوحى والإبداع الفنى . فالطابع المصرى غنى بأساليبه المتعددة وزخارفه الرائعة وألوانه المنسجمة ؛ ولم يقف الفن المصرى التطبيقى بتطوره وأصالته عند العصر الفرعونى فحسب بل امتد فى سلسلة غير مقطوعة خلال العصور التاريخية البطلمية والرومانية والقبطية والإسلامية .

والتطريز أساساً تعبير فنى ووسيلة هامة لتسجيل أهم الأحداث والذكريات وهو يُحوِّل النسيج العادى إلى خامة غالية وتحفة نادرة لا تقدر بثمن .

ويتضمن الكتاب دراسات عن تاريخ التطريز وصناعة النسيج وألياف النسيج والمواد الخام التى استخدمت فى صناعة النسيج مثل الكتان والصوف والحرير والقطن . والتراكيب النسجية والمنسوجات المزركشة والأقمشة الوبرية والأقمشة الشبكية . ودراسة عن كسوة الكعبة المشرفة . والزخارف فى العصور التاريخية المختلفة والخيوط والأدوات المستخدمة فى التطريز . ودراسة عن غرز التطريز والأساليب المختلفة . واستخدام

الحاسب الآلى فى التصميمات الزخرفية . والتطريز الآلى . والصناعات الصغيرة ودورها فى التنمية .

وبالكتاب الكثير من الأشكال واللوحات التى تساعد فى دراسة التصميمات الزخرفية وأساليب التطريز المختلفة والتى تسهم بدورها فى إختيار ما يتناسب مع كل قطعة فنية.

obeikandl.com